قصة العصفور الصغير والشجرة الكبيرة

الصفحة الأولى: العش الدافئ والأم الحنون

الحياة فوق شجرة السنديان

في قلب غابة خضراء وواسعة، كانت تقف شجرة سنديان ضخمة وعريقة. فوق أحد أغصانها المتشعبة القوية، بنى الطائران عشاً صغيراً ودافئاً مصمماً من الأعشاب الطرية. وفي داخل العش، كان يعيش عصفور صغير أصفر اللون يُدعى **سوسن**، وكانت أمه الجميلة ترعاه بحب وحنان كبيرين.



كان سوسن ينظر من علٍ إلى الغابة الواسعة بإعجاب شديد، ويحلم باليوم الذي تنمو فيه أجنحته ليطير عالياً في السماء الصافية.

قصة العصفور الصغير والشجرة الكبيرة

الصفحة الثانية: الاستعداد للمغامرة الأولى

تمرين الأجنحة الصغيرة

مرت الأيام وكبر سوسن قليلاً، وبدأت ريشات أجنحته تكتمل باللون الذهبي الجميل. اقتربت منه أمه الحنون وقالت بابتسامة دافئة: *"لقد حان الوقت يا بني لتتعلم كيف ترفرف بجناحيك وتعتمد على نفسك"*.



شعر سوسن بقليل من الخوف والتردد، لكن تشجيع أمه المستمر منحه القوة والثقة لكي يقف على حافة العش وينظر إلى الفضاء الواسع.

قصة العصفور الصغير والشجرة الكبيرة

الصفحة الثالثة: القفزة الأولى والتردد الجميل

مواجهة المخاوف

مد سوسن جناحه الأيمن ثم الأيسر، وبدأ يحركها بسرعة وهو يرتجف من الحماس والخوف معاً. قالت الأم بصوت هادئ ومطمئن: *"لا تخف يا سوسن، أجنحتك قوية والشجرة الكبيرة تحيط بك وتحميك في كل خطواتك"*.



اخذ سوسن نفساً عميقاً، وأغمض عينيه لحظة ثم فتحهما بشجاعة، مستعداً لخوض أول تجربة تحليق في حياته الطويلة.

قصة العصفور الصغير والشجرة الكبيرة

الصفحة الرابعة: التحليق الناجح بين الأغصان

فرحة الطيران الحر

قفز سوسن بخفة من حافة العش ورفرف بجناحيه بكل قوة وسرعة! وللغرابة، وجد نفسه يعوم في الهواء الطلق وكأنه يسبح في مياه نهر صافٍ. طار من غصن إلى غصن آخر قريب بسعادة بالغة.



صاحت أمه بفخر كبير وهي تصفق بجناحيها: *"أحسنت يا بني! لقد أثبتَ أنك عصفور شجاع وقوي يستطيع فعل المستحيل"*.

قصة العصفور الصغير والشجرة الكبيرة

الصفحة الخامسة: العبرة والنهاية السعيدة

درس الشجاعة والاعتماد على النفس

عاد سوسن إلى عشه الدافئ وهو يبتسم بفخر واعتزاز بنفسه. أدرك أن الخوف كان مجرد شعور صغير يزول بمجرد أن نتحلى بالشجاعة ونجرب بأمل وتفاؤل.



تعلم الأطفال من هذه القصة أن المحاولة والتدريب والدعم الأسري يصنعون الأبطال، وأن كل صعوبة يمكن تجاوزها بالإرادة والثقة.

- سلسلة حكايات الطبيعة وأهمية الشجاعة والاعتماد على النفس لدى الأطفال.